أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى على سيدنا ومولانا محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما

مفتاح الأمداح
في مزايا المفتاح

صلى وسلم عليه الفتاح
بءاله وصحبه كما ملا الأفراح

اللهم بعفو وجه الله تعالى الكريم

صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ نَبِيِّ التَّكْرِيمِ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ
يَامَرِبِهِ وَبِهِمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلَيْهِمِ
الرِّضْوَانُ كُنْ لِي بِمَا أَرُومُ وَاجْعَلْ هَذِهِ
الْأَمْدَاحَ مِرَاحِبَ الْمَكْتُوبَاتِ إِلَيْكَ وَإِلَيْهِ
وَإِلَى أَحِبَّائِكَ ءَامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَبَشِّرْ
كَاتِبَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِكِتَابَتِهِمَا
وَقِرَاءَتِهِمَا وَالنَّظَرِ إِلَى حُرُوفِهِمَا حَيْثُ
كُتِبَتْ أَوْ قُرِئَتْ أَوْ نُظِرَ إِلَيْهِمَا إِلَى الْجَنَّةِ الَّتِي
وُعِدَ الْمُتَّقُونَ وَاجْعَلْنَا فِيهَا مِمَّا نَتَمَنَّى
بِهِ حُورِكَ الْعِينِ ءَامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

«وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ»

الْوَاوُ

وَثِقْتُ بِرَبِّ الْعَرْشِ ذِى الْجُودِ وَالْعَفْوِ
مَعَ الْمُصْطَفَى وَاللَّهُ لِى مُمْلِئٌ صَفْوِ،
وَثِقْتُ مَعَ الْمُخْتَارِ بِاللَّهِ وَحْدَهُ
عَلَيْهِ سَلَامًا مَرَّ بِهِ فَقَدْ مَحَا اللَّغْوِ،
وَفَاتَ بِهِ السُّوأَى وَلِى كَانَ بِالْمُنَى
وَلِى فَاءَ إِخْلَاصًا بِهِ فَقَدْ مَحَا سَهْوِ،
وَلَبِثْتُ خَيِّمًا فِى امْتِدَاحِى مُحَمَّدًا
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ مَا صَارَ لِى نَحْوِ،
وَلَبِثْتُ خَيِّمًا فِى امْتِدَاحِى وَسِيلَتِى
عَلَيْهِ سَلَامُ اللَّهِ مُعْلِيهِ ذَا فَشْوِ
وَنَبِى كُلِّ ذِى عِلْمٍ وَسَعْىٍ وَرُتْبَةِ
عَمَّ الْمُصْطَفَى فِى خُلْقِهِ الْحَائِزِ الْعُلْوِ

وَجِيهٍ وَصُولٍ وَاصِلٍ وَاسِعٍ لَهُ
صِحَابٌ بِهِمْ أَغْنَانِيَ اللَّهُ عَنْ غَزْوِ
وَسِيمٍ وَوَهَّابٍ وَصِيٍّ وَسِيلَةٍ
إِلَى خَيْرِ رَبٍّ ذِكْرُهُ فِيهِ مَا السَّهْوُ
وَفِيٍّ كَرِيمٍ وَاعِظٍ وَعْدُهُ أَتَى
بِهِ لِسِوَانَا مَالَ ذُو الْجَوْرِ بِالرَّهْوِ
وَلِيٍّ نَبِيٍّ لِلْبَرَايَا رَسُولٍ مَنْ
بِهِ لِسِوَانَا سَاوَءَ الظُّلْمُ وَالسَّهْوِ
وَدَادِ لِرَبِّي وَالْمُقَفَّى وَحِزْبِهِ
وَمَنْ حُبُّهُمْ وَاللَّهِ لِي كَانَ بِالْعَفْوِ
وَثِقْتُ بِمَا وَصِرْتُ نِعْمَةَ اللَّهِ بِهِ
خِهِ بِمَا التَّعْبِيرُ الْعُلْوُ بِالْمُكْثِ وَالصَّفْوِ

الأَلِف

أَرُومُ الرِّضَى مِن كُلِّ الاَمْرِ يَكْلَا
لِأَصْحَابِ مَن قَلْبِي هَوَاهُ وَيَمْلَا
إِلَاهِي ارْضَ عَن صَحْبِ النَّبِيِّ فَإِنَّهُمْ
سُرُورًا امْتَنِي يَنْمُو بِمَحْيِي مُطَهَّرَا
أَحِبَّتِيَ الأَبْرَارُ صَحْبٌ مُنَقَّى بِهِمْ
إِلَاهِي لِغَيْرِ كُلِّ مَن لَيْسَ يُبْصِرَا
أَبَى اللَّهُ إِلَّا كَوْنَهُ سَيِّدًا بِهِمْ
وَفِدَةً وَخُوا الْكُفَّارِ وَالْكُلِّ جَزَاوَا
أُسُودٌ عَلَى الْأَعْدَا مَصَابِيحُ فِي الدُّجَى
وَكُلٌّ شُجَاعٌ رَاسِخٌ الْكُفْرِ يَجْزُرَا
أُسُودٌ مُتَّنِي بِفَضْلِهِ لَهُمْ وَتَجَرَّا
بِبُغْضٍ جُبْنًا يَبْكِي وَيُمْسِي النَّجْرَا

أيا خادم المختار لا تنس صحبه
فمن بينهم فالمدح مدح مخلا
أبو بكر الصديق ذو الصدق والوفا
رفيق النبي المصطفى الغار أنبا
أبو حفص الفاروق وشرواه نادر
به اعتز دين المصطفى إذ يزأزا
أفي الصحب مرضاهم ابن عفان ذو الحيا
له النور ثم النور نعم المبوأ
أبو سبطي المختار وهو ابن عمه
علي علا فا خيبر نعم المجرا
أصحب رسول الله إني خديمه
محبا لكم في الله والله يكلا
انتهى

نهاني حب الله نعم المهيمن
عن الميل عما غيره والعلو أفمن
نبذت اللغى عبد المولا روحه
خذ بما المر عن ذكره كلت الالسن
نسفت بناء المبر بالعو ما دحا
لقد على خلو ونى عنه ذيبن
نويت دوام الذكر والشكر خادما
لخير الورى نعم الحبيب المزين
نبي رسول خير عبد وسيد
خليل حبيب مثله ليس يعلن
نجي قريب ذاكر وهو شاكر
جواد كريم بالمكارم محسن

تقي نقي صالح وهو مصلح
بشير لمن لله بالعون يذعن
نبي أجيب ذو حياء مهذب
نذير لمن بالكفر والشرك يعلن
نصيح بلا غش عليم معلم
سخي بلا من كلاما يلين
نجيب عجيب ناصب وهو ناسك
هو الآمر الناهي الغني الخبير يدمن
نقيب رقيب مستجيب مشذب
مسبح ملاذ وهو ماح ومحسن
نبي حبيب ذو عطايا مقدم
هو الناس والميزان نعم الممكن

« النون »

نَبِيٌّ لَهُ شَأْنٌ عَظِيمٌ مُبَيَّنُ
هُوَ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارُ وَهْوَ الْمُعَيَّنُ
نُبُوَّتُهُ قَبْلَ الْبَرَايَا فَقَدِ انْجَلَتْ
لَهُ السَّبْقُ حِينَ الْجَدُّ فِي الطِّينِ مُخْزَنُ
نَجِيبٌ مَجِيدٌ مُوصِلٌ مَنْ لَهُ انْتَمَى
مُعَلًّى وَمِفْضَالٌ وَمُغْنٍ وَمُعْلِنُ
نَجَاةٌ وَإِبْقَاءٌ وَفَوْزٌ بِلَا عَنَا
بِكَوْنِي خَدِيمَ الْمُصْطَفَى تَتَبَيَّنُ
نَصِيحَتُهُ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ لِي بَدَتْ
بِهِ قَالَ لِي الرَّحْمَنُ سِتْرًا يُحَصِّنُ
نَوَيْتُ رِضَا الرَّحْمَنِ فِي خِدْمَتِي لِمَنْ
إِلَى غَيْرِ نَحْوِهِ سَارَ مَنْ لَيْسَ يُؤْمِنُ

فَمَنْ لِسِوَانَا بِالنَّبِيِّ اللَّهُ خَصَّهُ ؟
وَسِيقَ إِلَى غَيْرِ النَّبِيِّ يَتَكَهَّنُ
نَهَى الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ عَنِّي الْعَرَبِيَّهْ
فِرَاءَ وَمَشْيُ أُدَبِّرُوا ثُمَّ لَيْسُوا
نَفَقَتْ بِهِ أَرْضًا حَصًا بِهَا صَفَتْ
عَلَيْهِ سَلَامًا خَيْرُ مُغْرِ بِمَكِّي
نَمَا فِتْنَةً كُلِّي مِنَ اللَّغْوِ مَطْهَرَتْ
وَسُنَّتِهِ إِنْ شَاءَ رَبِّي أُبَيِّنْ
نَزَهْتُ بِكَوْنِي عَبْدَهُ رَبِّي خَدِيمَهُ
وَصَحْبِهِ عُمَرٍ وَدَارِ الْمُوَطَّنِ
نَوَيْتُ بِمَالِي اخْتِيَارَ شُكْرًا لِنِعْمَةِ
لِخَيْرِ الْوَرَى نِعْمَ الْمُقَفَّى الْمُعَيَّنُ

كَتَبْتَ وَكُلِّي فَارَ وَالذَّنْبَ وَالشِّرْكَا
وَقَبْلَ اشْتَرَى رَبِّي الَّذِي بِغُشِّهِ تَرَكَا
كَلَامِي وَنِيَّاتِي وَفِعْلِي تَوَجَّهَتْ
إِلَى مَرْكَبَاتِ السُّوءِ وَالضُّرِّ وَالشَّكَا
كَفَانِي حَفِيظٌ مَانِعٌ جُمْلَةَ الْعِدَى
وَلِي فَاءَ أَحْبَابٌ بِهِمْ أَظْهَرَ النُّسْكَا
كَتَبْتَ وَفَضْلٌ شُكْرُ رَبِّي مُخَاطِبَا
لِمَنْ حُبُّهُ عَنْ كُلِّ زُخْرُفِ الضَّنْكَا
كَرُمْتَ وَفُقْتَ الْكُلَّ يَا خَيْرَ مُرْسَلٍ
عَلَيْكَ صَلَاةٌ طِيبُهَا أَخْجَلَ الْمِسْكَا
كَشَفْتَ الدُّجَى عَنَّا وَأَرْشَدْتَنَا مَعَا
عَلَيْكَ سَلَامٌ عَرْفُهُ يَزْدَرِي الْبَنْكَا

كُرُوبِي يَا مِفْتَاحَ غَمِّي جَلَوْتَهَا
وَقَبْلَ الْعِدَى زَحْزَحْتَ وَالْجَهْلَ وَالإِفْكَا
كَسَوْتَ كَمَا أَطْعَمْتَ ذَا الْعُرْيِ جَائِعًا
وَمِن كَبْلِهِ خَلَّصْتَ يَا خَيْرَ مَن فَكَّا
كَشَفْتَ دُجَى قَلْبِي وَكُلِّي حَمَيْتَهُ
بِحِفْظِ الَّذِ مَهْمَا اشْتَكَى مُشْتَكٍ اشْتَكَى
كُؤُسُكَ تَسْقِينِي بِهَا ذَا ابْشَارَةٍ
وَلِي قُبَّةٌ فَيْضًا أَخْجَلَ الْبَحْرَ وَالْفُلْكَا
كِتَابُكَ دِينِي وَهُوَ خِلِّي وَمُونِسِي
هَدَانِي بِهِ الْهَادِي وَنَفْسِي بِهِ زَكَّى
كِتَابُ كَرِيمٍ مِن كَرِيمٍ مُكَرَّمٍ
كُفِيتُ بِهِ الأَعْدَاءَ وَالذَّنْبَ وَالشِّرْكَا

« السَّلَامُ »

لِمَوْلاَيَ حَمْدِي وَهْوَ عَنِّي مَمَحَا الْكَبْلاَ
وَلِي فَاضَ فَيْضًا أَخْجَلَ الْبَحْرَ وَالْوَبْلاَ
لَهُ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ الَّذِي لاَ انْتِهَا لَهُ
هُوَ الْوَاحِدُ الْمُغْنِي الَّذِي كَثَّرَ الْفُلاَ
لَهُ الشُّكْرُ مِنِّي بَعْدَ حَمْدِي مُخَاطِبَا
لِمَوْجُودِ لِي فَاضَ مَا أَخْجَلَ الْهَطْلاَ
لَكَ السَّبْقُ وَالتَّقْدِيمُ يَا خَيْرَ سَيِّدِ
لَدَى الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ رَبِّ الْوَرَى جَلَّ
لَكَ الْعِلْمُ وَالْأَعْمَالُ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ
عَلَيْكَ صَلاَةُ اللَّهِ يَا مَنْ عَلاَ الْأَصْلاَ
لَكَ الْفَضْلُ يَا مُخْتَارُ يَا سَيِّدَ الْوَرَى
عَلَيْكَ سَلاَمُ اللَّهِ يَا مَنْ مَحَا الذُّلاَّ

لَأَنْتَ إِمَامُ الرُّسْلِ قَدْ جَاءَ أَنَّهُمْ
تَلَاقَوْكَ فِي الْإِسْرَاءِ وَالْكُلُّ قَدْ صَلَّى
لَبِسْتَ ثِيَابَ الْمَجْدِ وَالْفَضْلِ وَالْعُلَى
وَفِيكَ مِنَ الْأَخْلَاقِ مَا أَعْجَزَ الْكُلَّا
لَقِيتَ مِنَ الْأَعْدَاءِ مَا إِنْ لَنَا مَعًا
عَلَى أَنَّكَ اللَّيْثُ الَّذِي حِزْبَهُمْ فَلَّا
لِمَنْ جَاءَ يَبْغِي مِنْكَ نَيْلًا مَعَ الْهُدَى
عَطَايَا بَشِيرٍ تَدْفَعُ الْفَقْرَ وَالْمَحْلَا
لِمَنْ فَاءَ لِإِجْحَدٍ لَكُمْ ذَا تَجَبُّرًا
عَذَابًا بِشَرِّيَّةٍ يُورِثُ الْفَقْرَ وَالْفَشْلَا
لَكَ الدَّهْرَ أَبْغِي مِنَ الْإِلَهِ صَلَاتَهُ
عَلَيْكَ مَعَ التَّسْلِيمِ يَا مَنْ هُمَا الْكُبْلَا
الْعَلِيِّ
،،

عَلَى اللَّهِ مَن لِّي قَادَ بِالْمُصْطَفَى الشَّرْعَا
تَوَكَّلْتُ عَبْدًا خَادِمًا لَا أَرَى صَرْعَا
عَلَيْهِ اعْتِمَادِي رَاضِيًا عَنْهُ خَادِمَا
لِعَبْدٍ بِهِ أَسْرَى وَقَدْ جَاوَزَ السَّبْعَا
عَلَى الْمُصْطَفَى خَيْرِ الْبَرَايَا مُحَمَّدٍ
صَلَاةُ الَّذِي لِي قَادَ مَا خَلَقَ الْوُسْعَا
عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ يَا خَيْرَ مُجْتَبَى
بِتَسْلِيمِهِ يَا مَنْ هَدَى الْأَصْلَ وَالْفَرْعَا
عَلَيْكَ سَلَامًا مَنْ لَهُ الْأَمْرُ كُلُّهُ
كَمَا بِكَ لِي قَادَ الْمَزِيَّاتِ وَالرُّجْعَا
عَلَيْكُمْ صَلَاةٌ مَعْ سَلَامٍ بِحِزْبِكُمْ
مِنَ الْوَاسِعِ الْبَاقِي الَّذِي خَلَقَ الرَّنْعَا

عَلَوْتَ اعْتِلَاءً لَا يُجَارِيكَ غَيْرُ مَنْ
لَهُ شِفْوَةٌ فِيهِ تُوجِبُ الْعَفْوَ وَالدُّعَا
عِبَادٍ بِمَنْ أَعْلَاكَ عَبْدًا وَسَيِّدًا
خَلِيلًا حَبِيبًا فَادْلِ ذِكْرَهُ فَقْطَعَا
عَطَايَاهُ فِي بَرٍّ وَبَحْرٍ تَفُوقُ دُنِي
إِلَى شُكْرِهِ مِنْ طِيبِ النَّفْسِ وَالْمَرْعَى
عَجَائِبُهُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ لِي بَدَتْ
بِكَوْنِكَ مَغْنُومِي وَلِي أَوْصَلَ النَّفْعَا
عُلُومِي وَعِرْفَانِي وَسَعْيِي زَكِيَّةٌ
لِمَرْبِكَ لِي فَادَ التَّوَالِيفَ وَالشَّرْعَا
عَنَاءٌ بِمَحْوِ اللَّهِ عَنِّي مَعُونَتُهُ
وَصَفِّ حَيَاتِي مِنْ لَغِيبٍ كَحَبْرٍ صَرْعَا

اللهم يا هادي يا كريم يا سلام يا شكور صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا **محمد** المهدي المكرم المسلم المشكور وعلى آله وصحبه صلاة وسلاما وبركة يغبطه فيها غيره أبدا

« اللام »

لرب البرايا واحد فنعما كلي
بما خير لي من غير موت ولا كل
لساني وأقلامي وقلبي وجنتي
لمغن كريم نافع جل عن مثل
لنا أرسل المختار عبدا مقدما
خليلا حبيبا فاق في جملة الفضل

لَهُ الأَمْرُ أَمْرُهُ أَحِي خَدِيمًا مُمْتَنًّا مُطِيبَا
وَلِي انْقِيَادٌ فِي أَمْرِهِ أَرْبَحُ الْعَمَلِ
لَكَ الْمُعْجِزَاتُ الْغُرُّ يَا خَيْرَ سَيِّدٍ
عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ يَا جَامِعَ الشَّمْلِ
لَقَدْ كُنْتَ صَبَّارًا شَكُورًا وَنَاصِحًا
عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا مَاحِيَ الْجَهْلِ
لَكَ الْمُعْجِزَاتُ الْخَارِقَاتُ الَّتِي بِهَا
أَتَتْ قَبْلُ مِنْ غَيْرِ الْمِرَا جُمْلَةُ الرُّسْلِ
لَكَ الشَّرْحُ قَدْ سَارَتْ بِسَاوٍ وَمَدْعُوَةٍ
كَمَا انْشَقَّ بَدْرٌ شَاهِدٌ ثَمَّ بِالْفَضْلِ
لِمَنْ أَنْزَلَ الآيَ الَّتِي قَدْ أَتَى بِهَا
كِتَابًا عَزِيزًا بَيَّنَ الْحَقَّ بِالْفَصْلِ

لِسَانِي وَالأَوْصَالُ عَنْهُ الْهَمُّ بِكُمْ
وَأَوْدَعْتُهُ رُوحِي وَنَفْسِي مَعَ الْعَقْلِ
لَهُ الدَّهْرَ رَبَّانِي وَعِلْمِي وَخِدْمَتِي
وَرُوحِي وَجُثْمَانِي وَكُلِّي بِلاَ ثِقْلِ
لأَنْتَ الْخَلِيلُ الْحِبُّ يَا خَيْرَ شَافِعٍ
وَشَرْوَاكَ لَمْ يَخْلُقْهُ بَارٍ وَحَامِي كُلِّ

الْيَاءُ

يَزُورُكَ مِنِّي حَيْثُمَا كُنْتَ يَا مُحْيِي
فُؤَادِي وَرُوحِي بِالْبِشَارَاتِ ذِي الْمُنَى
بِعَدِّ مَزَايَاكَ الَّتِي لاَ انْتِهَا لَهَا
مَدِيحِي الَّذِي أَلْزَمْتُهُ النَّفْسَ بِالسَّعْيِ

يَقِينِي يَقِينِي تَرْكَ أَمْدَاحِ نَبِيِّهِ
كَفَانِي بِهِ الْبَاقِي ذَوِي الظُّلْمِ وَالْغَيِّ
يَمِينِي عَلَيْهَا دُبْرَ خَمْسٍ حَوَى رِضَى
بِخِدْمَةِ خِلِّي الْمَدِينَةِ ذَا هَدْيِ
يُصَلِّي بِتَسْلِيمٍ عَلَيْكَ الَّذِي مَبَقْتْ
بِهِ قَبْضَةٌ مِنْكَ الْأَعَادِيَ بِالرَّمْيِ
يَجِيئُكَ مِنِّي كُلَّ وَقْتٍ وَسَاعَةٍ
رِضَاءً وَشُكْرًا قَفَا الْمُحِبِّ فِي الْمُحِيِّ
يُصَلِّي بِتَسْلِيمٍ عَلَيْكُمْ بِآلِكُمْ
وَأَصْحَابِكُمْ بَاوِ حَبَانِي بِالْوَحْيِ
يُبَشِّرُكَ الْبَاقِي بِمُعْطِي كَرَامَةٍ
وَإِنْ كُنْتُ عَنْ أَرْضِ الْمَدِينَةِ ذَا نَأْيِ

يوجه ربي كل ما لا احبه
لغيري بك الدارين يا جالب الوفي
يوصل لي الباقي بشارات منافع
بك الامر يا ذا السبق والفضل والولي
يبدل كلي كلك اليوم مع غم
وان شاء ربي لا ارى الامر ذا او شي
يوكد كلي حبل حبي وخدمتي
بمرفاء لي خير المقامات بالمني

الغد

« ٤ »

خرجت بفضل الله مما يوبخ
ويقول قوم فارقوني موبخ

خَرَجْتُ بِفَضْلِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ بَاطِلِ
إِلَى الْعَفْوِ وَالْإِيمَانِ بِاللَّهِ يَرْسَخُ
خَزَائِنُ رَبِّي فُتِّحَتْ لِي وَزُخْرِفَتْ
لِغَيْرِ الْأَذَى دُنْيَا وَأُخْرَى وَبَرْزَخُ
خُذِ الشُّكْرَ مِنِّي آخِذْ رَفْعٍ وَبُشْرَى
بِهِ الْمُصْطَفَى يَا خَيْرَ هَادٍ يُبَشِّخُ
خَرَجْتُ مَعَ الْمَاحِي بِرَبِّي مِنَ الْأَذَى
وَلَا يَنْتَحِي نَحْوِي الَّذِي يَتَبَذَّخُ
خِطَابُكَ يَا خَيْرَ الْبَرَايَا سَعَادَتِي
يَا مَنْ كُلِّ يَوْمٍ فِي الصُّورِ يَنْفُخُ
خَبَتِ الْعِدَى عَنِّي وَزُحْزِحْتُ مِنْ طَغَوْا
إِلَى غَيْرِنَا وَالْكُفْرُ فَذْ كَارَ يَبْلَخُ

خَدِيمُكَ رَاضٍ عَنْكَ فَاقْبَلْ شُكُورَهُ
لِوَجْهِ الَّذِي مِنْ حُبِّهِ فِيكَ يَنْسَخُ
خَطِيئَاتُهُ عَنْهُ امَّحَتْ بَعْدَ تَوْبَةٍ
لِبَاوَلِهِ عَبْدُ الْإِلَهِ تَمَـأَ وَّخُ
خُذِ الْعَامَ يَا مُخْتَارُ لِلَّهِ خُذْ مِنِّي
عَلَيْكَ سَلَامًا مَرِّيهِ فِيكَ أَتْنَخُ
خَرَجْتُ مِنَ الْمَشْرُوكِ بِاللَّهِ وَحْدَهُ
وَبَيْعِي لَهُ بَيْعٌ بِهِ لَيْسَ يُفْسَخُ
خُرُوجِي بِرَبِّي مَعْكَ مِنْ قَبْلِ هَكَسْشِ
وَيَقُولُ لِغَيْرِي لَا لِتَمْوِ، مُـوَبِّخُ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَنِّي أَبَدًا

وَاكْتُبْ لَهُ عَدَدَ حُرُوفِ هَذِهِ الْأَمْدَاحِ
لَذَّةٌ ـ أَمِيرِ يَا بَاقِي الـــلَّا مِ
لِرَبِّي خُرُوجِي مَعْ دُخُولِي بِمَنْـزِلِ
مِمَّا قَبْلَهُ مَا قَدْ مَضَى مِنْ تَنَزُّلِ
لَهُ الشُّكْرُ أَيْضًا بَعْدَ حَمْدٍ مُقَلَّـهِ
عَلَى الْمُصْطَفَى خَيْرِ الْبَرَايَا الْمُفَضَّلِ
لِرَبِّي تَعَالَى صِرْتُ عَبْدًا أُمَّنًا لِبَا
لِمَنْ فَضْلُهُ بَادٍ لِّـدَى ذِي تَـغَفُّلِ
لَقَدْ جَاءَكُمْ قَدْ جَاءَنَا مَادِحًا لَّكُمْ
مِنَ اللَّهِ ذِي الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْمُفَضَّلِ
لَقَدْ جَاءَ فِي الْقُرْءَانِ مَا دَلَّنَا عَلَى
تَقَدُّمِكَ الْمُعْطِي الْعَطَاءَ الْمُكَمَّلِ

لأنت الذي أعطيت فيما نبوة
وءادم بين الماء والطين منجدل
لكل من الاخيار فضل ورتبة
وما كابن عبد الله عبد لذي العلى
لكل من السادات جاه وحرمة
ولكن جاه المصطفى البر يعتلي
لقد جاء بالآيات رسل تقدموا
فنالوا بك الآيات من ذي التفضل
لذي العرش قد اسلمت كلي بجاهكم
وزادي الى الجنات خير منزل
لكم من مرجي سلامه سرمدا
مع الآل والأصحاب يا خير مرسل

لِرَبِّ الْغِنَى رَاضَ الْعِدَى لِي بِجَاهِكُمْ
شُكُورِي بَعْدَ الْعَهْدِ وَالتَّنَزُّلِ

الْفَرْقِ

قَدِ انْصَرَفَتْ حَاجِي إِلَى فَاتِقِ الرَّتْقِ
وَإِنِّي لَهُ عَبْدٌ وَلِي جَادَ بِالْعِتْقِ
فَلَامِي عَلَيْهَا غَيْرُ شُكْرٍ لَهُ عَلَى
فِرَاقِي بِلَا لُقْيَى ذَوِي الْجَوْرِ وَالْفِسْقِ
فَلَادَ ذَوِي الْإِشْرَاكِ لِي فَادَ كُلَّمَا
رَجَوْتُ وَإِنِّي ذُو شُكُورٍ عَلَى الْفَرْقِ
قُلُوبُ ذَوِي الْعُدْوَانِ سِيقَتْ لِغَيْرِنَا
كَأَبْدَانِهِمْ وَاللَّهُ لِي مَسْكَنِي بِبَوْقِ

فَصِرْتُ شَكُورَ اللَّهِ شُكْرًا مُطَيَّبًا
أُخَاطِبُ خَيْرَ الْخَلْقِ بِالْخُلْقِ وَالْخَلْقِ
فَدُمْتَ بِتَقْدِيمِ الْعَلِيِّ يَا رَسُولَنَا
وَحُزْتَ الْعُلَى يَا نَاصِرَ الْحَقِّ بِالْحَقِّ
فَمَا أَنْزَلَ ءَايَاتٍ لَكَ اللَّهُ فَمَا نَجَتْ
لِغَيْرٍ سِوَى مَنْ خَارَهُمْ لِي مِنَ الْخَلْقِ
فَصِرْتُ بِهَا أَهْلَ الْفَلَا وَهْيَ جَنَّةٌ
بِهَا صَانَنِي الْبَاقِي وَأَعْلَى بِهَا أُفُقِي
فَزَادَتْ بِهَا كَنْزِي وَجَاهِي وَعِزَّتِي
أُنِلْتُ بِهَا كَوْنِي لَدَى اللَّهِ ذَا صِدْقِ
فَزِدْتُ بِهَا مِنْ مَنْزِلٍ كَانَ لِي بِهَا
وَأَرْضَيْتُهُ بِالشُّكْرِ بِالْفِعْلِ وَالنُّطْقِ

فُزْتُ بِهَا نَعِيمًا وَلِي النَّفْسُ طَيِّبَتْ
وَصَلْتُ بِهَا اللَّهَ ذِي الْفَتْقِ وَالرَّتْقِ
قَضَى اللَّهُ حَاجَاتِي بِمَرْجَاءِنَا بِهَا
وَإِنِّي بِهَا عَبْدٌ خَدِيمٌ مَعَ الْعِشْقِ

الْعَيْنُ

عَلِمْتُ وَإِنِّي بِالْفُيُوضَاتِ مُبْدِعُ
بِأَنَّ الْبَدِيعَ الْأَجْمَعَ الْأَمْرَ يُسْرِعُ
عَلِمْتُ يَقِينًا أَنَّ ذَا الْعَرْشِ قَادِرُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَهْوَ لِلْأَمْرِ مَفْزَعُ
عَلَيْهِ اتِّكَالِي بِالنَّبِيِّ ذَا أَتَوَسَّلُ
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ نِعْمَ الْمُشَفَّعُ

عَلَيْكَ مِنَ الْمَوْلَى تَعَالَى سَلَامُهُ
بِحِزْبِكَ يَا مَنْ فِي الْخَلَائِقِ يَشْفَعُ
عَنَاءَ بِإِذْنِ اللَّهِ عَنِّي مَمُونَتَهُ
كَمَا فَادَ لِي مَا كُنْتُ أَرْجُو وَأَطْمَعُ
عَلَيْكَ سَلَامًا مَنْ هَدَانِي وَصَانَنِي
بِكَوْنِكَ خَلْقًا جُمْلَةَ الْغُرِّ يَبْرَعُ
عُصِمْتَّ شَفِيعًا مُّنْجِيًا ذَا الْإِغَاثَةِ
بِكَ اللَّهُ لِي فَادَ الَّذِي الدَّهْرَ يَنْفَعُ
عُلُومِي وَعِرْفَانِي بِكَ اللَّهُ فَادَهَا
إِلَيَّ فَأَنْتَ الْمُنْتَقَى وَالسَّمَيْذَعُ
عَلَيَّ لِوَجْهِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ
لَكَ الدَّهْرَ أَمْدَاحٌ مَزَايَاكَ تَرْفَعُ

عيوب بدت جمة قبل ذكر ممونها
وكنت بماح للعلي أتضرع
عفوت عن الأعداء لطهر الوجه من
نقاصهم لغيري سرمة الست أوقع
علمت بقينا أن مولاي كان لي
وأن المغفر مر فلاني يسرع

الفاء

فهل لي صفا صاما يجير مشفظ
لغيري عدى من غير لقبي تشفظ وا
فجمعت لدى الأعداء قبل مجاهدا
أخاطب من عني العدى كاريه لظ

فهو رسول الله بي فاز لي المنى
وقد كان مني كل سوء يشطط
ففزت وبالآلاء اني مسمحة ث
بكوني خديم المصطفى وهو يحفظ
فلما وجدت البحر في البحر خائما
لمن اخضر ابنا فوت ما كان يلقط
فلاقى جلاء المنتقى قبل فانتقى
لدى البحر لا ألفى الذي القلب يغلط
فزوجي معا وجئتهما قبل للنبي
وكلا بما قال المنى صار بيه اكط
فنلت احتواء كل ما رمت بالصفا
وزني لغير ساو ما كان يهبط

ظَمَاءَ الَّذِي يَشْكُو الْمُفَقِّي ظَمَاءَ مَنْ
يُرَوِّي بِالطَّعَامِ وَبِالْبِشْرِ يَلْحَظْ
ظَلَامَ الَّذِي يَشْكُو لِمَا جَ ظَلَامَ مَنْ
يُنَوِّرُ قَلْبَهُ مِنْهُ وَالرَّيْنُ يُعْكَظْ
ظُهُورُ صِحَابِ الْمُنْتَقَى لِي يَصُونُنِي
وَيَشْكُو إِلَى الْأَعْدَاءِ مِنِّي التَّحَفُّظْ
ظِلَالِي الْجِنَانِ بَاوِ ثُوسَّعَتْ
وَكُلِّي وَمَالِي صَارَ حَامِ مُشَظَّظْ

الْيَاءْ

يُفْنِي إِلَاهِي وَهْوَ كُلِّيَّتِي يُمْحِي ،
بِجَاهِ رَسُولِ اللَّهِ مَنْ هَمِّهِ أُحْيِي ،

بِهِ، وَلِسَانِي مَعْ فُؤَادِ، وَجُثَّتِي
حَمَاهَا الْإِلَاهُ عَنْ أَذًى مَّا جَا غَنِّي،
يَبُثُّ امْتِدَاحِي جُمْلَةً حَازَهَا النَّبِي
مِنَ النَّفْعِ وَهُوَ الْبَحْرُ ذُو الْجَلْبِ وَالنَّفْيِ
يَمِينُ النَّبِي فِيهَا عَطَايَا الَّذِي اجْتَنَى ا
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ ذِي الْعَفْوِ وَالْهَدْيِ
يَسَارُ النَّبِي فِيهَا خَفَايَا الَّذِي اعْتَنَى ا
عَلَيْهِ سَلَامُ اللَّهِ كَافِي ذَوِي الْبَغْيِ
يُجَاوِرُهُ كُلِّي خَيِّ بِمَا أَلَّهُ بِهِ
بِهِ صِرْتُ ذَا قُرْبٍ وَقَدْ كُنْتُ ذَا نَأْيِ
يُصَيِّرُنِي كَالنَّارِ وَالشَّمْسِ سَرْمَدًا ا
وَلِي قَادَ سِرَّ الْغَابِ عَنْ غَيْرِهِ الْعَمِي

يُصَلِّي بِتَسْلِيمٍ عَلَيْهِ بِآلِهِ

وَأَصْحَابِهِ بَاوِ وَبِهِ فُزْتُ بِالْمُنَى

يُصَلِّي عَلَى الْمُخْتَارِ بِالْآلِ كُلِّهِمْ

وَأَصْحَابِهِ مُغْنٍ عَنِ الْكَدِّ وَالْقِنَى

يُقَابِلُنِي مَا قَبْلِي بِأَمْنَةٍ حَسَنَهْ

مَعْ بِهَا عَجِيبًا مُقْحِمًا فَاهِمُو الرَّأْيِ

يَقُولُ لِسَانُ الْعَالِي كُرْخَةٍ بِمَ مَنْ

حَمَاكَ عَنِ الْأَكْدَارِ بِاللَّهِ ذَا رَعْيِ

يَقِنِي إِلَى جَنَّاتٍ بَاوِ يُحِبُّنِي

عِدَاهُ وَبِالْمُخْتَارِ كُلِّيَتِي يُحْمَى

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا

وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ

وَاكْتُبْ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ
بِشَارَاتِ الْبَاقِي أَبَدًا ”**الْمِيمِ**“
مَلَكْتَ بِرَبِّي مُجْمَلَ الْمَوْجِ وَالْيَمِّ
بِمَوْجِ الَّذِي أَنسَا أَذَى الْفُلْكِ كَالْغَمِّ
مَرَامِي وَحَاجَاتِي لِرَبِّي تَوَجَّهَتْ
بِحَمْدٍ وَشُكْرٍ وَقَوْلِي كَانَ بِالشُّكْمِ
مُرَادِي كَوْنِي عَبْدَ رَبِّي خَدِيمَ مَنْ
أَخَاطِبُهُ بِالشُّكْرِ وَالْحُبِّ ذَا عَزْمِ
مَزَايَاكَ يَا كُلِّي لَدَى الْكُلِّ قَدْ جَلَّتْ
وَلَكِنَّهَا جَلَّتْ عَنِ الشِّعْرِ وَالنَّظْمِ
مَقَامَاتُ خَيْرِ الْخَلْقِ عَنْ غَيْرِ رَبِّهِ
مُغَيَّبَةٌ فَلْنَقْرَأْ **سُورَةَ النَّجْمِ**

محمد المختار لا خلق مثله
عليه سلام ما مر له الأمر كالحكم
محمد المعروف ماح ومانح
وبالعز مخصوص مصون عن الوصم
مجيب مجاب مرتضى مهلك عدى
مبيح ومبعوث إلى العرب والعجم
مضيء جلا عنا دجانا محلل
مليح ومعصوم من الناس والوهم
مدينة علم من نجى منه لنا
جزاء ومنج من ذنوب ومن ظلم
محا الله عني بالنبي كل فاسع
وصرت به عبدا أخص بما بلا غم

مِنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ أَبْقَى صَلَاتِهِ

بِتَسْلِيمِهِ لِلْمُصْطَفَى الْهَاشِمِيِّ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ بِعُوِّ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى الْكَرِيمِ

صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا

مُحَمَّدٍ وَءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَبَشِّرْهُ بِكُلِّ

حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ هَذِهِ الْفَصَاحَةِ

الْمُخْرَجَةِ مِنْ مَدْحِكَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ

وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ

ءَامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ

الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ه